أَرْوَى
وأَخَوَاتُهَا

(ديوان شعر للبنات)

شعر

محمد أحمد العصراني

إهداء

إلى أَرْوَى

بَهْجَةِ العُمْر

وإلى كُل البَناتِ الطالعات

مقدمة

هذه قصائدُ للأطفال ، للبناتِ خاصة ، رَتَّبْتُها على حروف الهجاء الثمانية والعشرين ، وقد اخترتُ اسمًا من كل حرف ؛ إلا إنّي زدتُ فِي حرف الألف (أَمل) ، وفي حرف الراء (رَنَا) ، فصارت الأسماءُ ثلاثين اسما .

وقدْ جعلتُ أساسَ الاختيار أن يكون للاسم معنًى أخلاقي ، أو أنْ يكون من الأسماء التِي يُمكن أن يُستخرَجَ منها صفةٌ محبوبةٌ تَصْلُحُ لأنْ تُصاغَ فِي قالَبٍ شعريّ .

وقدْ راعيتُ أن يكونَ الاسمُ اسمًا عربيا أصيلا ، ليس مأخوذا عن لغةٍ أخرى ، وراعيتُ أيضًا أن يكون الاسمُ منتشرًا بين الناس ، محبوبًا لكثيرٍ منهم .

وهناك حروفٌ تندر الأسماء التي تبدأ بِها كحرف الذال والطـاء والظاء ، وهذه الأسماءُ ليست منتشرة ، ومِن فضل الله - تعـالى – أن هذه الأسماءَ القليلة تحمل معانِي حَسَنة تَـصْلُحُ للـصياغة الشعرية .

وقدْ تبحثُ إحدى الصغيرات عن اسمها فِي هذا الـديوان فـلا تَجِدُه ، و أَعِدُها أنْ أكتبَ مجموعةً أخرى مِن الأسماء إنْ شاء الله تعالى ، ورُبما يكونُ اسْمُها بين هذه المموعةِ الجديدة .

أسأل الله – عز وجل – أنْ ينفع بِهذا الديوان بناتنا الصغيرات .

المؤلف

شوال ١٤٢٨ هـ

١٠ / ٢٠٠٧ م

(١) أروى

(أَرْوَى) تَرْوِي بالحُب أَبَاهَـا
(أَرْوَى) تُسْرِعُ للأم خُطاهَـا
(أَرْوَى) تُهْدِي الأشواقَ أَخَاهَا
وتُصَلي للخالقِ مَوْلاهَـ ـ ـ ـا
وتُنادي فِي الأسحارِ سَمَاهَـ ـا
وتُطَوفُ بينَ الوَرْدِ تَراهَـ ـ ـا
تَرْوِيهِ الماءَ العَذْبَ يَدَاهَـ ـ ـا
تَسْقِيهِ البَهْجَةَ حِينَ يَرَاهَـ ـ ـا
تَفْرَحُ كُل الدنْيا بِرُؤاهَـ ـ ـا

(٢) أمل

(أملٌ) تأمُلُ فِي اللهِ الأحَدِ
أنْ يَجْعَلَها فَجْرًا للأبَـ ـدِ
وَتعِيشَ وإخْوَتُها فِي رَغَـدِ
وتُنِيرَ العُمْرَ بأنْوَارِ غَـ ـدِ
وتُسَافِرَ بَيْنَ غُصُونِ البَلَـدِ
(أمَلٌ) تأمُلُ فِي اللهِ الصمَدِ
أنْ يُبْعِدَها عَنْ نارِ الحَسَـدِ
ويُجَنبَهَا ضَراءَ الجَسَـ ـدِ
وَيمُد أمَانِيهَا بالمَـ ـ ـدَدِ
ويُعِز الدينَ بِخَيْرِ الوَلَـ ـدِ

(٣) بسمة

(بَسْمَةُ) تَبْتَسِمُ الآنَ لِجَدتِها
والْجَدةُ تَهْوَى رُؤْيَةَ بَسْمَتِهـا
الْجَدةُ تَحْكِي قِصةَ وَرْدَتِهـا
والوَرْدَةُ تَحْكِي قِصةَ زَهْرَتِها
والزهْرَةُ تَذْكُرُ رَوْعَةَ صُورَتِها
والصورَةُ تَحْكِي فِتْنَةَ رِقتِهـا
والرقةُ تَسْبَحُ بَيْنَ حديقتِهـا
والوَرْدُ يُرَددُ قِصةَ فَرْحَتِهـا
والفَرْحَةُ تَمْلأُ مَوْكِبَ عِزْتِها
والبِنْتُ تَنَامُ بِجَنتِهَـ ـا

(٤) تسنيم

(تَسْنِيمٌ) عينٌ يُجْرِيها الرحْمَـنُ
فِي الجنةِ ، تَجْرِي ليسَ لها شُطْآنُ
يَشْرَبُ مِنها مَنْ زَيَنَهُ الإيمَـ ـ ـانُ
عَذُبَتْ مِنْ سِحْرِ عُذُوبَتِها الأكْوَانُ
غارَتْ مِنْ رَوْعَةِ مَجْرَاها الأغْصَانُ
حارَتْ فِي نَظْمِ مَعَانِيهـا الأوْزَانُ
يَعْجَزُ عَنْ وَصْفِ نَسَائِمِها الإنْسَانُ

(٥) ثَمَر

(ثَمَرٌ) تُثْمِرُ حُبا وحَنَانــا
تَمْلأُ قَلْبِي وُدا وأَمَانــ ــ ــا
تَجْعَلُ عُمْري وَرْدًا وجِنَانا
تَزْرَعُهُ أَغْصَانًا أَغْصَانــ ــا
أنى ذَهَبتْ كانَتْ بُسْتَانــا
وتُعطرُ فِي الأسْحَارِ هَوَانــا
تَزْرَعُ فِينَا شَوْقًا فَتانــ ــ ــا
تَنْثُرُهُ أَفْنَانًا أَفْنَانــ ــ ــ ــ ــا
وتُحِب النرْجِسَ والرَيْحَانــا
وتُحِب الْمَوْجَةَ والشطْآنــا

(٦) جميلة

و (جَمِيلَةُ) بِنْتٌ هادِئَةٌ
جَمَلَهَا اللهُ الوَهـ ـابُ
أعْطاهَا خُلُقًا وجَمَـالاً
يُعْجِبُنَا فِيهـ ـا الآدابُ
جَمُلَتْ أخْلاقًا وصِفَاتٍ
والبَسْمَةُ مِنْها تَنْسَـابُ
هِيَ أجْمَلُ بِنْتٍ فِي الدنْيا
يَشْتَاقُ إلَيْهَا الأحْبـ ـابُ
إنْ طَلَبَتْ شيئًا مِنْ أحَـدٍ
فَبِكُل الإخْلاصِ تُجَـابُ
والكُل يُحِب نَسَائِمَهـ ـا
الفَجْرُ الشجَرُ الأصْحَـابُ
وَتَرَاهَا دَوْمًا يَصْحَبُهَـ ـ ـا
فِي كُل الأوْقاتِ كِتَـ ـابُ

(٧) حبيبة

و (حبيبةُ) تَمْلأُ دُنْيَانا
حُبا وحَنَانًا وأمَانــــا
وتُحِب الكَوْنَ ورَوْعَتَهُ
وتُحِب اللهَ الرحْمَانـا
تَسْألُهُ دَوْمًا فِي وَجَــلٍ
هَبْ لِي يا رَب الغُفْرَانَا
واجْعَلْنِي رَبي عابِـدَةً
تَحْفَظُ فِي القَلْبِ القُرْآنَا
واحْشُرْنِي مَعَ خَيْرِ رَسُولٍ
ثَقلْ يا رَب المِيزَانــــا
أسْكِني الفِرْدَوْسَ الأعْلَى
فِي الجَنةِ هَبْ لِي الرضْوَانـا
أنعِمْ يا رَب بِسُكْنَاهَــا
ألبِسْنَا فِيهَا التيجَانــــا

(٨) خلود

و (خُلُــودٌ) خَالِــدَةٌ بالإِيمـــ ـان
خَلــدَهَا الإِسْــلامُ بِكُــل زَمَــ ـان
خَلــدَها فِينَــا حُــب الإِحْــسَـان
خَلدَهَا فِي الــدنْيَا طُهْــرُ لِــسَـان
و (خُلُودُ) تُؤَدي كُــل الأَرْكــان
تَحْمِلُ فِي يَدِهــ ـا نُــورَ القُــرْآن
تُشْرِقُ فِينَــا فَجْــرًا لِلأكْــ ـ ـوَان

(٩) دعاء

(دُعَاءٌ) تَحِن إلى الدعْوَةِ
(دُعَاءٌ) تَنَامُ عَلى البَسْمَةِ
تُصَلي وَتَدْعُو الإلَهَ الرحِيمَا
تُحِب الحياةَ تُحِب اليَتيمَـا
وَتَرْكَعُ تَدْعُو مَعَ الركْعَـةِ
وَتسْجُدُ تَدْعُو مَعَ السجْدَةِ
وَتسْهَرُ تَدْعُو الإلَهَ الكَرِيمَـا
إلَهي امْنَحِ القَلْبَ نُورًا عَظِيمَا

(١٠) ذكرى

(ذِكْرَى) لا تَنْسَى واجِبَها
تَجْعَلُهُ دَوْمًا صاحِبَهـ ـ ـ ـا
لا تَنْسَى أَبدًا حاجَتَهـ ـ ـ ـا
وتُذَاكِرُ دَوْمًا واجِبَهـ ـ ـ ـا
وتُنَاجِي لَيْلاً خالِقَهـ ـ ـ ـ ـا
تَدْعُوهُ يَزيدُ مَوَاهِبَهـ ـ ـ ـ ـا
إنْ ذُكِرَتْ سِيرَةُ صاحِبَـ ـ ـ ـةٍ
ذَكَرَتْ بِالْخَيْرِ صَوَاحِبَهـ ـ ـ ـا
وأخُوهَا عَمْرٌو يُضْحِكُهَـ ـ ـ ـا
لِتُلاعِبَهُ ويُلاعِبَهـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا
لَمْ تَنْسَى (ذِكْرَى) جَدَتَهـ ـ ـا
ذَهَبَتْ كَيْ تَبقَى جَانِبَهـ ـ ـ ـا
تَطْلُبُ مِنْهَا احْكِي لِي قِصَصًـ ـا
تَحْكِي بِالليلِ عَجَائِبَهـ ـ ـ ـا

(١١) رقية

(رُقَيةُ) تَرْقَى إِلَى الْجَنــةِ
وَتشْكُرُ رَبي عَلَى النعْمَــةِ
وَتَرْقَى وَترقَى مَعَ السجْدَةِ
تُنَادِي الكَوَاكِبَ فِي هِمةِ
وَتهْوَى الصعُودَ إِلَى القِمةِ
وَتبسِمُ عَنْ رَوْضَةِ البَسْمَةِ
وَتزْرَعُ فِينَا نَدَى الرحْمَةِ

(١٢) رنا

و (رَنا) تَسْتَمِعُ القُرْآنا
وتُرَطبُ بِالذكْرِ لِسَانَـــا
تَجْعَلُهُ للقلبِ جِنَانَـــــا
تَجْعَلُهُ دَوْمًا عُنْوَانَــــا
تَسْهَرُ لْيلَتَهَا تَتفَانَـــــى
تَحْيا فِي الْجَنةِ أزْمَانَــا
فالذكْرُ حَدَائِقُ مَوْلانَــا
والذكْرُ مَلِيءٌ أفْنَانَـــــا
تَمْلأُ أكْوَانًا أكْوَانَـــــا
تَتَجَلى فِي القَلْبِ أمَانَا

(١٣) زهراء

(زَهْرَاءُ) تُزْهِرُ كالزهُورِ
وَتُنِيرُ كالبَدْرِ المُنِيـ ـ ـ ـرِ
وعَبِيرُهَا خَيْرُ العَبِيـ ـ ـ ـرِ
لِغنَائِهَا صَوْتُ الطُيـ ـ ـ ـورِ
تَهَبُ العَطَايَا لِلفَقِيـ ـ ـ ـ ـرِ
تُعْطِيهِ إِشْرَاقَ السـ ـ ـ ـرُورِ
فَيَصِيرُ فِي فَرَحٍ ونُـ ـ ـ ـورِ

(١٤) سعاد

و (سُعَادٌ) تُسْعِدُ إِخْوَتَهَا
وتُنظمُ دَوْمًا غُرْفتَهــ ــا
وَترَاكَ فتُظهِرُ بَسْمَتَهَــا
تَرْسُمُ بالبَسْمَةِ فَرْحَتَهَــا
تَمْرَحُ وتُنَاجِي وَرْدَتَهَــا
وتُغَني الليلةَ غنْوَتَهــ ــا
آهٍ مَا أجْمَلَ رقتَهــ ــ ــا

(١٥) شروق

و (شُرُوقٌ) تُشْرِقُ فِي قَلْبِي
تَبْعَثُنِي نُورًا فِـ ـ ـ ـي الدرْبِ
تُطْلِقُـ ـنِي أَمَـ ـلاً للصحْبِ
تَرْوِيـ ـ ـ ـنِي بالماءِ العَذْبِ
تَجْلِسُ دَوْمًا بَيْنَ الكُتُـ ـبِ
تَغْمُرُنَا بِفُيوضِ الحُـ ـ ـب
تَتجَلى شَمْسًا للغَيْـ ـ ـبِ

(١٦) صفية

و (صَفِيةُ) صَافِيَةُ القَلْبِ
تَتَعَبـ ـ ـ ـ ـدُ للهِ الرب
هِيَ صَفْوَةُ أحْلامِ الغَيْـبِ
رَائِقَةٌ كالماءِ العَـ ـ ـذْبِ
تَمْشِي مَعَنَا فَوْقَ العُشْـبِ
تَقْطِفُ أزْهَارًا للصحْـ ـبِ
تُهْدِيهَا مَعَ أصْفَى حُـ ـب

(١٧) ضحى

(ضُحًى) أشْرَقَتْ فِي سَمَاءِ الْمَطَرْ
أَهلتْ عَلَيْنا بِسِحْـرِ النهَـ ـ ـرْ
وأعْلَمَتِ القَلْبَ سِر السحَـ ـ ـرْ
وحَلتْ حَيَاتِي بِأحْلى الصـ ـ ـوَرْ
تَجَلتْ لَنَا كالندَى لِلشجَـ ـ ـرْ
تَرَاءَتْ لَنَا مُرْتَقًى لِلزهَـ ـ ـ ـرْ
وأمْنِيَةً عَذْبَةً لِلثمَـ ـ ـ ـ ـ ـرْ

(١٨) طُيوب

و (طُيوبٌ) طَيَبتِ القَلْبا
وأنارَتْ فِي الأُفْقِ الدرْبَـا
عَطرَتِ الغُرْفَةَ والثوْبَـ ـا
طَيَبتِ الإخْوَةَ والصحْبَـا
عَطرَتِ الصفْحَةَ والكُتُبَـا
زَيَنَتِ النجْمَةَ والسحُبَـ ـا
وأضَاءَتْ للقلبِ الغَيْبَـ ـا

(١٩) ظَبْيَة

(ظَبْيَةُ) بِنْتٌ رَشِيقَـــةْ
تَسْبِقُنَا فِي دَقِيقَـــــةْ
تُحِب زَهْرَ الْحَدِيقَـــةْ
تَشُم مِنْهُ رَحِيقَـــــهْ
تَكُونُ دَوْمًا أَنِيقَـــةْ
مَعَ الصحَابِ رَقِيقَـــةْ
تُحِب نُورَ الْحَقِيقَـــةْ
لِلصحْبِ خَيْرُ صَدِيقَةْ

(٢٠) عائشة

(عائشةُ) الآنَ مَعَ النهْرِ
تَحْيا مَعَهُ طُولَ العُمْـ ـرِ
تَجْري مَعَهُ أنى يَجْـ ـري
وتُغَني مَعَ كُل الطيْـ ـ ـرِ
وتُنَادِي أصْدَافَ البَحْـ ـرِ
وتُنَاجِي أطْيافَ الفَجْـ ـ ـرِ
تَسْألُهَا أسْرَارَ الزهْـ ـ ـ ـرِ
تُخْبِرُهَا المَوْجَةُ بِالسـ ـ ـرِ

(٢١) غادة

و (غَادَةُ) تَرْنُو إِلَى الكَوْكَبِ
تَمِيلُ مَعَ الثمَـ ـ ـ ـرِ الطيبِ
تَمُر عَلَى قَلْبِنَا الأَطْيَـ ـ ـ ـبِ
تَرَاهُ يَمِيلُ مَعَ الْمَوْكِـ ـ ـ ـبِ
تَقُولُ الزهُورُ لَهَا : قَرِيـ ـ ـي
غَدًا مَوْسِمُ النهَرِ الأَعْـ ـ ـذَبِ
فَهَيا اطْرَبِي واطْرَبِي واطْرَبِـ ـي

(٢٢) فاطمة

(فاطمةُ) الآنَ يَفُوحُ شَذَاهَـا
وُتَزِينُ بَسْمَتُها مَرْآهَـ ـ ـ ـا
تَهْرُبُ مِما يُغْضِبُ مَوْلاهَـ ـا
فِي مَسْجِدِهَا دَوْمًا تَلْقَاهَـ ـا
مَا أحْلاهَا اليَوْمَ وأحْلاهَـ ـا
سُبحَانَ الْخَالِقِ قَدْ سَواهَـ ـا
فِي الدنْيا والأُخْرَى يَرْعَاهَـا

(٢٣) قمر

(قَمَرٌ) نُورٌ لِلبَشَــر
(قَمَرٌ) فَجْرٌ لِلسهَر
(قَمَرٌ) وَعْدٌ بِالسفَر
(قَمَرٌ) دَرْبٌ لِلسمَر
وَمَوَاقِيتٌ لِلزهَــ ــر
وجَدَاوِلُ بَيْنَ الشجَر
وسَنَابِلُ بَيْنَ المَطَــر

(٢٤) كوثر

(كَوْثَرُ) بِنْتٌ مِثْلُ السكرْ
تُثْمِرُ فُلاًّ مِسْكًا عَنْبَـ ـ ـرْ
وبِرُؤْيتِهَا كُل يَفْخَـ ـ ـرْ
(كَوْثَرُ) أنْهَارٌ تَتَفَجـ ـرْ
(كَوْثَرُ) خَيْرَاتٌ تَتَيَسـرْ
الوَرْدُ بِبَسْمَتِهَا يُزْهِـ ـ ـرْ
والأرْضُ بِفَرْحَتِهَا تَطْهُـ ـرْ
والنهْرُ بِنَظرَتِهَا يَسْكَـ ـ ـرْ

(٢٥) ليلى

(لَيْلَى) تَسْتَقْبِلُ لَيْلَتَهَا
فَتَقُومُ تُصَلي رَكْعَتَهَــا
والهِمةُ تَمْلأُ وَقْفَتَهــ ــا
والسجْدَةُ تُعْلِي عِزتَهَــا
والدعْوَةُ تَفْتَحُ جَنتَهَــا
والقِبْلةُ تَحْكِي قِصتَهَــا
والقِصةُ تَرْسُمُ بَسْمَتَهَــا

(٢٦) مريم

(مَرْيَمُ) سُبْحَانَ الْخَالِقِ سَواهَا
أعْطَاهَا قَلْبًا عَذْبًا وَحَمَاهَـ ـ ـا
أعْطَاهَا وَجْهًا فِي الْحُسْنِ تَنَاهَى
وَلِنورِ القُرْآنِ الحَق هَدَاهَـ ـا
ودَعَاهَا لِلطاعَةِ مُنْذُ صِبَاهَـ ـا
وعَلَى الأَخْلاقِ الْحُسْنَى رَباهَا
مَا أجْمَلَهَا (مَرْيَمَ) مَا أحْلاهَا

(٢٧) نور

(نُورٌ) نُورٌ لِلقَلْــ ـبِ
(نُورٌ) نَهْرٌ مِنْ حُــب
(نُورٌ) فَجْرٌ لِلصحْــبِ
(نُورٌ) وَرْدٌ فِي الدرْبِ
(نُورٌ) مَاءٌ لِلعُشْــ ـبِ
(نُورٌ) رَمْزٌ لِلخِصْــبِ
(نُورٌ) أَمَلٌ لِلغَيْــ ـبِ

(٢٨) هاجر

(هَاجَرُ) تَهْجُرُ مَا يُؤْذِيهَا
تُدْنِي الوَرْدَةَ وتُنَاجِيهَـا
تَرْوِي لِلْوَرْدِ أمَانِيهَـ ـا
تَصْحَبُهُ بَيْنَ لَيَالِيهَـ ـا
تُسْمِعُهُ كُل أغَانِيهَـ ـا
فَيُغَني الوَرْدُ مَعَانِيهَـا
ويُعَطرُهَا ويُحَليهَـ ـا

(٢٩) وعد

(وَعْدٌ) صَدَقَتْ فِي الوَعْدِ
(وَعْدٌ) أوْفَتْ بِالعَهْـ ـ ـدِ
(وَعْدٌ) أَملٌ لِلمَجْـ ـ ـ ـدِ
(وَعْدٌ) نَبْعٌ لِلخُلْـ ـ ـ ـ ـدِ
(وَعْدٌ) فَيضٌ مِـ ـ ـ ـنْ وُد
(وَعْدٌ) زَهْرٌ لِلا ـ ـ ـ ـوَرْدِ
(وَعْدٌ) نَهرٌ مِنْ شَهْـ ـ ـ ـدِ

(٣٠) يُمْنَى

(يُمْنَى) هِيَ الأَسْنَى
(يُمْنَى) هِيَ الأَحْنَى
واللهُ عَلاَهَـ ـ ـ ـا
بِالْحُسْنِ حَلاَهَـ ـا
يَزِيدُهَا يُمْنَـ ـ ـ ـا
يَزِيدُهَا حُسْنَـ ـ ـا
والْخَيْرُ وَافَاهَـ ـ ـا
والْيُسْرُ نَادَاهَـ ـ ـا
وأُخْتُهَا (لُبْنَـ ـى)
بِحُبِّهَـ ـا تَغْنَـ ـى
والبِشْرُ حَيَاهَـ ـ ـا
والنَهْـ ـرُ نَاجَاهَـ ـا

الفهرس

إهداء... ٣
مقدمة ٥
(١) أروى ٧
(٢) أمل.. ٨
(٣) بسمة ٩
(٤) تسنيم.. ١٠
(٥) تَمَر.. ١١
(٦) جميلة.. ١٢
(٧) حبيبة ١٣
(٨) خلود ١٤
(٩) دعاء.. ١٥
(١٠) ذكرى ١٦
(١١) رقية... ١٧
(١٢) رنا... ١٨
(١٣) زهراء... ١٩
(١٤) سعاد.. ٢٠

(١٥) شروق ٢١
(١٦) صفية.......................................٢٢
(١٧) ضحى.......................................٢٣
(١٨) طُيوب ٢٤
(١٩) ظُبَية.......................................٢٥
(٢٠) عائشة.......................................٢٦
(٢١) غادة ٢٧
(٢٢) فاطمة ٢٨
(٢٣) قمر ٢٩
(٢٤) كوثر.......................................٣٠
(٢٥) ليلى.......................................٣١
(٢٦) مريم.......................................٣٢
(٢٧) نور ٣٣
(٢٨) هاجر.......................................٣٤
(٢٩) وعد ٣٥
(٣٠) يُمْنَى ٣٦
الفهرس.......................................٣٧